ألق الحكاية في قصص متألّقة

بقلم: صباح محسن كاظم/ العراق

ثمة رؤى وطروحات تجلت بكتاب (ألق الحكاية إستشراف القصة القصيرة جداً " للقاص عباس داخل حسن" جسد في سبع وسبعين صفحة ،فنثر شذاه وأريجه ..وعطره ..ووعيّه لِيُسكبه بتلك الصفحات القليلة بمعاني واسعة تنفتح على نوافذ شتى ؛وقد إرتكن إلى جماليّة معرفيّة في تقمص وإختيار النماذج التي مرّ بها ،فاحصاً من خلال ذائقة نقدية بعض نصوص ما ورد من نصوص عالمية وعربية ومحلية معرجاً على أهم الاسماء العالمية التي كتبت القصة القصيرة جداً ،وكذلك العربية ،والعراقية مؤكداً في الإضاءة الأولى ص 9 (هذه الورقة الاستشرافية المبسطة للقصة القصيرة جداً كجنس أدبي، ظهر نتيجة تحولات العصر ، عصر سمته السرعة الفائقة . ومن غير المعقول أن نبدأ من البداية بل سنبدأ من حيث ماوصل إليه الآخرون لان الزمن لايسعفنا للحاق بكل التفاصيل في عالم تمدد

أبعد من الثقوب السوداء وإنطوى في شريحة لاتراها العين المجردة.إذن نحن بحاجة الى حكاية وقصة اخرى تتلاءم وهذه التحولات التي فاقت سرعة الضوء.....) وقد أحسن الإختيار في نماذج من تلك القصص القصيرة جدا في بلدان عدة ليعرف المتلقي بانساق كتابية من جنسيات مختلفة تتعطى الكتابة السردية القصيرة ، مع مقاربات نقدية لنقاد عرب لهم حضورهم وحضوتهم في المشغل النقدي والكتابي كتبوا عن هذا الجنس الادبي المشوق .. بالطبع لايمكن لاي عمل من الإكتمال وأأمل في طبعة أخرى منقحة تتضمن أبرز ماكتب من كتابنا في هذا الجنس الجميل ،وللمؤلف كل العذر فقد هاجر العراق لاكثر من عقدين الى فنلندا ،وبالتالي لم يحصل على معظم ماصدر من نتاج في هذا المجال .. الكتاب محاولة لفتح نوافذ أخرى تُشرع لدخول عطور الإبداع في فضاء الكتابة المتالقة ..